

أثر وحدات تعليمية مقترحة في تحصيل مادة مبادئ التربية

لدى طالبات معهد اعداد المعلمات

بحث مستل لطالبة الدكتوراه هالة عبد الأمير مكلف البدران

كلية التربية / ابن رشد - جامعة بغداد / المناهج وطرائق تدريس

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى بناء وحدات تعليمية مقترحة لمادة مبادئ التربية للصف الأول في معاهد اعداد المعلمات والتعرف على أثرها في تحصيل طالبات معهد اعداد المعلمات . وتحدد البحث الحالي بـ :

(وحدات مادة مبادئ التربية المقترحة . للعام الدراسي ٢٠١١ . وطالبات الصف الأول في معاهد اعداد المعلمات) . ولتحقيق أهداف البحث تم استعمال المنهج التجريبي والتصميم تجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار البعدي . وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وتكونت من (٣١) طالبة . المجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ،

اما اداة البحث فهي اختبار تقويم الوحدات التعليمية لمادة مبادئ التربية الذي اعده الباحثة ، تكونت الاداة من (٢٥) سؤال ، واستعمل معامل ارتباط بيرسون ، الوسط الحسابي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كا وسائل احصائية لتحليل البيانات، وبينت النتائج ان وحدات مادة مبادئ التربية أعدت للصف الاول في معاهد اعداد المعلمات ذات أثر ووجود فرق دال احصائي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل الدراسي لمادة مبادئ التربية .

الفصل الأول

مشكلة البحث

يمكن توضيح مشكلة البحث بالاتي :

توجد في كتاب مبادئ التربية نقاط ضعف كثيرة وهي كالاتي :

أ- احتواؤه على موضوعات لا تناسب المكون الديني والاجتماعي والثقافي للبلد وهي مبادئ ونظرية وأفكار اشتراكية .

ب - احتواؤه على المعلومات والمفاهيم الكثيرة والمكررة .

ج - لا يتوفر فيه الأهداف التعليمية في بداية كل فصل .

د- لا يتوافر فيه الاختبارات الذاتية والتدريبات التي تشجع الطالبات على التفكير والبحث العلمي ورفع مستوى التحصيل .

هـ - افتقاره الى الدقة والحدائثة والجاذبية والوضوح ومعايير جودة الكتاب الدراسي . والذي أدى الى اعتماد المدرسين على الطرائق التقليدية (الحفظ و استظهار المعلومات والمحاضرة والألقاء) في تدريسه والذي يؤدي الى عدم تحقيق الأهداف التربوية .

ووفقاً إلى ما تم ذكره فيمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:
"ما فاعلية الوحدات التعليمية المقترحة لمادة "مبادئ التربية" باستعمال خرائط المعرفة على تحصيل طالبات معهد أعداد المعلمات "

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث الحالي في أنه يمكن أن يسهم في الآتي:

١. الإفادة في تطوير العملية التعليمية في تقديم وحدات مبادئ التربية معارف ومعلومات حديثة لكل من المدرس والطلبة.
٢. المساعدة في الوصول الى إعادة تطوير مقررات طلبة معهد أعداد المعلمين والمعلمات وبنائها في ضوء التطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية المتسارعة والاتجاهات التعليمية الحديثة.
٣. تقديم منهج يساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات .
٤. توجيه الاهتمام بمنهج الوحدات التعليمية لما له من مميزات وأهمية بالغة في رفد أطلبه بمعلومات متكاملة ومترابطة وذات معرفة علمية واسعة.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى الآتي:

١. بناء وحدات تعليمية لمادة مبادئ التربية
٢. تعرف على أثرالوحدات التعليمية المقترحة في تحصيل مادة مبادئ التربية لدى طالبات معهد أعداد المعلمات .

فرضية البحث

لتحقيق أهداف البحث وضع الفرض الآتي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن الوحدات التعليمية لمادة مبادئ التربية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن كتاب مبادئ التربية المقرر .

حدود البحث

يتضمن البحث الحالي الحدود الآتية :

١. الوحدات التعليمية المقترحة لمادة مبادئ التربية .

٢. العام الدراسي ٢٠١٢ .

تحديد مصطلحات البحث

١- الوحدة التعليمية - عرفها الرواضية (٢٠٠١)

مجموعة الإجراءات الصفية التي يتخذها المدرس لتنفيذ مادة دراسية معينة ، تضع الطلبة في مواقف تعليمية متكاملة تنثير اهتماماتهم وتتطلب منهم أنشطة متنوعة ، تؤدي إلى بلوغ مجموعة من الأهداف التعليمية " (الرواضيه ، ٢٠٠١ : ٣٣٨)

٢-التحصيل - عرفه زغلول والمحاميد (٢٠٠٧) بأنه :

" محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرين التعليمية لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة "

(زغلول والمحاميد ، ٢٠٠٧ : ٨٧)

٣- مادة مبادئ التربية

"هي المادة المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الأول في معاهد أعداد المدرسين والمدرسات في العراق " .

٤- معهد أعداد المعلمات

عرفه المؤتمر الدولي لتربية

" بأنه مؤسسه تربويه لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية تعد الطالبات فيه خمس سنوات بعد الدراسة المتوسطة وتدرس الدروس المهيأة في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وتمنح المتخرجة دبلوم وقد خصصت السنوات الأولى من المعهد للدراسة العامة وتتوزع الطالبات في السنتين الأخيرتين على اختصاصات دراسية تتمثل في فروع العلوم الاجتماعية واللغة العربية واللغة

الانكليزية والرياضيات والتربية الفنية والرياضية والتربية الإسلامية " (المؤتمر الدولي للتربية ، ١٩٩٠ : ١٠)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً - جوانب نظرية

مفهوم الوحدات التعليمية:

الوحدات التعليمية هي عناوين لموضوعات يقدمها المدرس للطلبة خلال العام الدراسي. وتهدف الوحدات التعليمية إلى إكساب الطلبة مهارات معينة ومعارف مخطط لها مسبقاً ومتفق عليها في معظم الأحيان مع الطلبة . (هوانه والكندري، ١٩٩٨ : ٢٨٠).

وتكون الوحدات التعليمية دراسة مخطط لها سابقا يقوم بها الطلبة في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المدرس وتوجيهه وتصب هذه البحث في موضوع من الموضوعات التي تهم الطلبة أو على بعض من المشكلات التي تواجههم في حياتهم، وفي هذه البحث تذوب الفواصل نهائياً بين نوعية المعلومات المختلفة التي يكتسبها الطلبة من خلال الأنشطة التي يقومون بها . وتعمل هذا البحث على إكساب الطلبة المعلومات والحقائق والمفاهيم في بعض جوانب المعرفة، ويعمل أيضاً على تكوين العادات والاتجاهات النافعة وتسهم في تنمية بعض القدرات واكتساب بعض المهارات اللازمة .

(الوكيل ، ٢٠٠١ : ٢٦٦)

الأسس التي تقوم عليها الوحدات التعليمية

١. التكامل المعرفي:
٢. إيجاد العلاقة بين الحياة في داخل المدرسة وخارجها
٣. الاهتمام بأنماط النشاط.
٤. التقويم يكون في ضوء أسسه العلمية السليمة
- ٥ . إزالة الحواجز بين المواد الدراسية
٦. ينحصر الدور رئيسي للمعلم في إرشاد الطلبة وتوجيههم . (مكايي ، ٢٠١١ : ٢٣-٢٨)

خصائص الوحدة التعليمية :

الوحدة التعليمية لها خصائص متنوعة تساعد على فهم طبيعتها وأدراك أهدافها وهذه الخصائص هي :

١. التخطيط السابق للوحدة .
٢. للوحدة محور أو موضوع رئيسي.
٣. التعاون المشترك بين المدرس والطلبة في تخطيط وتنفيذ الوحدة .
٤. تأكيد وحدة المعرفة .
٥. ربط الدراسة بالحياة .
٦. نشاط المتعلم وإيجابيته .
٧. تحقيق مبدأ شمول الخبرة .
٨. تقويم الوحدة التعليمية . (ابو حويج ، ٢٠٠٠ : ١٦٧) .

أنواع الوحدات التعليمية

أولاً - الوحدات القائمة على المادة الدراسية .

الوحدات القائمة على المادة الدراسية ان في هذا النوع من الوحدات التعليمية تكون المادة الدراسية وظيفية كما انها تتمثل على طرائق التدريس والأنشطة التعليمية وقد يعدها المدرس نفسه أو مجموعه من المدرسين . (الشافعي وآخرون، ١٩٩٦ : ٣٠٤) .

وأن هذه الوحدات التعليمية تدور فيها البحث حول محور رئيس ينشق من المادة الدراسية ذاتها ولا تنقيد بالتنظيم المنطقي للحقائق والمعلومات التي تدرس في الوحدة كما انها لا تنقيد بالحوجز الفاصلة بين فروع المادة الواحدة أو بين المواد الدراسية الاخرى . (أبو حويج ، ٢٠٠٠ : ١٦٨)

ثانياً - الوحدات التعليمية القائمة على الخبرة

أن هذا النوع من الوحدات تتميز بأن نشاط الطلاب فيها يتصل بإحدى حاجاتهم الرئيسية ويدور حولها وعلى ذلك فان الطلبة يقبلون على دراسة الوحدة يقومون بما تطلبه من انواع النشاط مدركين ما يؤدي اليه هذا النشاط من اشباع لحاجاتهم . (أبو حويج ، ٢٠٠٠ : ١٦٨) .

وعند تنظيم الوحدة القائمة على الخبرة لابد ان نركز على ما هو قائم في الزمان والمكان ونأخذ من الماضي بقدر ما يفيد في فهم الحاضر والتنبؤ والاعداد للمستقبل كما يرى انه عند تطبيق الوحدة يجب ان تطبق بطريقة تؤكد النقد البناء والتفكير الخلاق الى جانب الطريقة المحافظة. (مجاور والديب ، ١٩٨٧ : ٤٤٥).

ثالثا - وحدة النشاط

ان هذا النوع من الوحدات يقوم على اساس نشاط الطلبة وينافس الانواع الاخرى في تدريس المواد الاكاديمية كالفنون الصناعية والجمالية واللغوية والاعمال البيئية والعلوم الاجتماعية تهتم بالمادة الدراسية ومعلوماتها مثل وحدة المادة الا ان الاهتمام والتركيز يدور حول أنشطة الطلبة التي يؤديها بأنفسهم سواء كانت شفوية أم كتابية أم عملية كالمشاريع والتقارير والمناقشات والتمثيل والزيارات وغيرها و اما ان تكون هذه الأنشطة جماعية وفردية ووحدة النشاط تقع بين وحدة المادة ووحدة الخبرة من حيث صلتها بميول وحاجات الطلبة. (حمدان ، ١٩٩٩ : ٤٧).

عناصر الوحدة التعليمية

الوحدة التعليمية تتكون من عدة عناصر هي كالاتي :

(عنوان الوحدة و المقدمة و الأهداف السلوكية و النشاطات التمهيديّة العامة (التمهيدي) ، اسئلة لأثارة تفكير الطلبة و المعلومات الاساسية للوحدة والنشاطات التعليمية والأشياء والمواد التعليمية والمراجع والكلمات والعبارات الجديدة والنشاطات الختامية والتقييم) . (الطشان ، ١٩٩٨ : ٣٥٦)

١٢ خطوات اعداد الوحدة التعليمية

يستند اعدا الوحدة التعليمية يستند الى عدد من الخطوات هي كالاتي:
(تشخيص وتحديد ميول الطلبة وحاجاتهم ، و تحديد اهداف الوحدة التعليمية ،اختيار الخبرات التعليمية التي تتماشى مع الاهداف الموضوعية ، تنظيم الخبرات التعليمية ، - تحديد الوسائل التعليمية التي تسهم في تحقيق الاهداف الموضوعية ، وضع اطار لطرائق التدريس، تحديد اساليب التقييم، مراجعة خطة الوحدة التعليمية وضبطها . (أبو حويج ، ٢٠٠٠ : ٢٩)

خطوات تدريس الوحدات التعليمية

توجد عدة خطوات لتدريس الوحدات التعليمية تتمثل بالاتي :

جذب انتباه الطلبة وإثارة دوافعهم عن طريق المناقشة الجماعية مع الطلبة، . اعداد خطة تعتمد على اشراك كل من المدرس مع الطلبة. للمدرسة الاثر الاساسي في المتابعة والتنفيذ والاشراف، استعمال الاختبارات مع الطلبة ومناقشتهم بهدف تقويم الوحدات والتوصل الى مدى مطابقة ما نفذ وما توصل اليه مع ما خطط له، الوحدات القادمة تتعامل معها في اثناء ما توصل اليه من النتائج . (فرج ، ٢٠٠٥ : ١٤٠) .

مزايا الوحدات التعليمية

تهتم بعملية التعلم المتنوع . يتعلم الطلبة من طريق النشاط الذاتي والخبرات الشخصية المباشرة التي لها قيمتها في تدريبهم على السلوك السليم في مجتمعهم. في اثناء دراسة الوحدة ومعالجتها يشعر الطلبة بانه يدرس دراسة لها دلالتها وتكاملها لتنوع طرائق التدريس فيها. يساهم الطلبة في توجيه نشاط الوحدة التعليمية بما يتفق مع حاجاتهم وميولهم وقدراتهم. تساعد في توضيح قواعد عامة للتلاميذ لمساعدتهم على تكوين مفاهيم مهمة . مع القدرة على اصدار الاحكام السليمة. - يشعر الطلبة بوجود استمرار في البحث والنشاط المتصل بها.

(مكاي ، ٢٠١١ : ٣١)

سلبات الوحدات التعليمية

تستغرق وقتا طويلا لا يتناسب ومقدار ما يدرسه الطلبة فيها من مادة دراسية. يتعلم الطلبة حقائق معينة تساعد على بلوغ اهداف خاصة في حين يغفلون حقائق اساسية كثيرة في مادة دراسية. لا تهىء حرية كافية للطلبة في دراسته ونشاطه فهي تقيدة بحقائق خاصة وبفهم معين وكأنها بذلك تحدد نموه في اتجاه مرسوم مقيد. استعمالها يصبح عبء على البحث او قدة يتراخى بعضهم في اجزاء الوحدة. - تتطلب معلمين يستطيعون القيام بما يلزم هذه الوحدات من اشراف وتوجيه مناسبين وفي معظم الحالات لا يتوافر هذا التدريب المطلوب. (عبيدات وأبو السميد ، ٢٠٠٧ : ١١٤)

المبحث الثاني - دراسات سابقة

١- دراسة فرمان

هدفت الدراسة تحديد عناصر اللغة الكردية ومهارتها لغير الناطقين بها ، وبناء وحدات تعليمية لمادة اللغة الكردية ، وتضمنت الحدود العام الدراسي (١٩٩٩ - ٢٠٠٠) ، والصف الرابع الإعدادي من المدارس الإعدادية في محافظة بغداد . ولتحقيق أهداف البحث تم استعمال المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي . وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وتكونت من (٤٧) طالبة للمجموعتين التجريبية والضابطة واستعملت ، وبينت النتائج ان الوحدات ذات فاعلية و وجود فرق دال احصائي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (فرمان ٢٠٠٠ : ج)

٢- دراسة المغربي

هدفت الدراسة الى قياس فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على أسلوب التعلم الذاتي عن بعد في تنمية المهارات التطبيقية في مقرر وسائل التعليم وتقنياته لدى طالبات كلية التربية واتجاههن نحوه ، وتضمنت الحدود العام الدراسي (٢٠٠٩) ، وطالبات الانتساب في كلية التربية ووحدة تعليمية مقترحة قائمة على أسلوب التعلم الذاتي عن بعد وطالبات الانتساب في كلية التربية . ولتحقيق أهداف البحث تم استعمال المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي . وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وتكونت من (احدى صفوف كلية التربية متمثلة بطالبات الانتساب) لتمثل المجموعة التجريبية والضابطة . واستعملت أدوات في الدراسة تتمثل ب ... (اختبارات تحصيلية قبلية وبعدية وقائمة معايير لتقويم مدى اداء الطالبات لتصميم درس تعليمي وفق أسلوب التعلم الذاتي عن بعد)

واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١ %) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية في الأداء المهارى والاتجاه نحو أسلوب التعلم الذاتي وفاعلية الوحدة التعليمية . (المغربي ٢٠٠٩ : ج)

٣- دراسة المهنا ٢٠٠٩

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام الخرائط المعرفية في تنمية مهارة كتابة الهمزة المتوسطة والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، وتضمنت الحدود الفصل

الدراسي الأول من العام (٢٠٠٩) ، وطلبة الصف الثالث المتوسط وخرائط المعرفة . ولتحقيق أهداف البحث تم استعمال المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي . وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وتكونت من (١٥) طالب لتمثل المجموعة التجريبية و (١٥) لتمثل المجموعة الضابطة . واستعملت أدوات في الدراسة تتمثل ب ... (الخرائط المعرفية في موضوعات الهمزة المتوسطة و اختبار تحصيلي يقس المستويات المعرفية عند مستوى " التذكر والفهم والتطبيق ") وظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست موضوعات الهمزة المتوسطة باستعمال خرائط المعرفة وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست موضوعات الهمزة المتوسطة وفق الطريقة الاستقرائية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية .

(المهن ٢٠٠٩ : ٣-٤)

مؤشرات الدراسات السابقة

- ١- الهدف :هدفت جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية هدفت الى بناء وحدات تعليمية مقترحة وقياس فاعليتها و استعمال خرائط معرفية وبنائها والتعرف على فاعليتها .
- ٢- الحدود : تضمنت حدود الدراسات السابقة الأعوام الواقعة بين (١٩٩٩ / ٢٠٠٩) وطلبة وطالبات المراحل (المتوسطة والإعدادية والجامعية) و الوحدات التعليمية وخرائط المعرفة . واتفقت الدراسة الحالية مع حدود الدراسات السابقة ولكنها اختلفت معها فقط من حيث السنة الدراسية التي تمثلت بالفصل الدراسي من عام ٢٠١٠ / ٢٠١١) .
- ٣- العينة :تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث العدد فتراوحت بين (١٥ ، ٤٧ ، ٥٠) طالب وطالبة .
- ٤- المنهج : جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة و الاختبار القبلي والبعدي .
- ٥- الأدوات :أستعمل في الدراسات السابقة ادوات مختلفة تتمثل ب ... (اختبار تحصيلي واختبار قبلي واختبار بعدي وقائمة معايير تقويمية)
- ٦- النتائج : جميع الدراسات السابقة أظهرت نتائج تتمثل بفاعلية الوحدات التعليمية ولصالح المجموعة التجريبية .

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

اتبع في البحث الحالي المنهج التجريبي و يعتمد على إجراء التجربة من أجل فحص فروض البحث و قبولها أو رفضها وفي تحديد العلاقة بين متغيرين (النوح ، ٢٠٠٤ : ١٧)

ثانياً: التصميم التجريبي:

التصميم اختيرت مجموعتي من المجتمع الكلي لتمثل إحداها التجريبية والأخرى تمثل الضابطة وطبق عليهما اختباراً قبلياً للتعرف على تكافؤ مجموعتي وضبط الفروق بين المجموعتين ودرست المجموعة التجريبية الوحدات التعليمية المقترحة لمادة مبادئ التربية باستعمال خرائط المعرفة أما المجموعة الضابطة فتم تدريسها كتاب مبادئ التربية أيضاً من قبل الباحثة بالطريقة الاعتيادية. واختارت الفصل (الأول والثاني) لتطابق مواضيعه مع الوحدات المقترحة، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم اختبارا المجموعتين اختباراً بعدياً للكشف عن الفروق بين المجموعتين في التحصيل الدراسي والجدول الاتي يوضح التصميم التجريبي بشكل مفصل.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبار	العامل التجريبي	المجموعة
بعدي	الوحدات التعليمية المقترحة لمادة مبادئ التربية	تجريبية
بعدي	_____	ضابطة

مجتمع البحث

يتضمن مجتمع البحث الحالي جميع طالبات الصف الأول في معهد أعداد المعلمات (الدراسة الصباحية) في بغداد للعام (٢٠١٠ - ٢٠١١ م)

عينة البحث

ولتحقيق أهداف وفروض البحث اختارت عينة البحث بشكل عشوائي ظهر معهدين في الرصافة الثانية و الكرخ الثانية والجدول الاتي يوضح عينة البحث بشكل مفصل:

جدول (٢)
يوضح عينة البحث

التسلسل	المجموعة	موقع المعهد	عدد الطالبات
١	تجريبية	الكرخ الثانية	٣٢
٢	ضابطة	الرصافة الثانية	٣٠
المجموع			٦٢

متطلبات البحث

يتضمن البحث الحالي بناء وحدات تعليمية لمادة مبادئ التربية باستعمال خرائط المعرفة للصف الأول - معهد أعداد المعلمات البحث الصباحية واعتمد على الخطوات الآتية:

١- **تحديد عينة البحث وأجراء تكافؤ لها في متغير (العمر الزمني والذكاء والتحصيل الدراسي للأب والتحليل الدراسي للأم)** وبعد ذلك ضبط جميع العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في سلامة التصميم التجريبي مثل (الصف الدراسي و مدة التجربة و العمليات المتعلقة بالنضج والاندثار التجريبي ونوع المادة الدراسية التي طبقت) .

٢. **تحديد عناوين الوحدة التعليمية المقترحة لمادة مبادئ التربية وموضوعاتها الفرعية والأهداف العامة والأهداف السلوكية وتحديد الاختبار التقويمي وتحديد أهدافه على وفق تصنيف بلوم على وفق المجالات (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم) والمجال النفس حركي التي تؤكد على المهارات الحركية المتمثلة بالمهارات الآتية (الرسم - الكتابة - التصميم)**

٣- **كتابة محتوى الوحدات المقترحة لمادة مبادئ التربية وعرضها على الخبراء والمحكمين وتكونت من خمس وحدات وتم دمج الوحدة الثانية مع الوحدة الأولى وذلك بحسب رأي اغلب الخبراء والمحكمين بشأن محتوى الوحدات التعليمية المقترحة .**

٤- **تحليل محتوى فقرات الاختبار :** ويكون من خلال حساب معامل الصعوبة ومعامل السهولة ونعامل تميز فقرات الاختبار وفعالية البدائل الخاطئة وظهرت جميع فقرات الاختبار بانها ذات فعالية وتميز جيد تراوح معامل سهولة الفقرات بين (٠.٢٣ - ٠.٦٣). و تراوح معامل صعوبة الفقرات بين (٠.٣١ - ٠.٧٧ %) والقوة التمييزية لفقرات الاختبار تراوحت بين (٠.٣٣ - ٠.٨٧ %) أما فعالية البدائل الخاطئة فتراوحت بين (- ٠.٢٠ / ٠.٠٧) .

- ٤- حساب الصدق لأداة البحث : اذ استعمل الصدق الظاهري وذلك بعرض جميع الاختبارات على الخبراء والمحكمين وباستعمال الوسائل الإحصائية حصلت أكثر الفقرات على نسبة ٨٠% لذلك ابقيت في الاختبار
- ٥- حساب ثبات اداة البحث : واستعمل التجزئة النصفية بعد تطبيقه على عينة مكونة من ١٢٠ طالبة من طالبات معهد اعداد المعلمات في بغداد ظهر الاختبار بأنه ذو ثبات عالي حيث بلغ معالم الثبات (٠,٨٦ %)
- ٦- تطبيق تجربة البحث :تم طبقت تجربة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة في معهد اعداد المعلمات في بغداد ضمن العام الدراسي ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ م .
الوسائل الإحصائية

تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية للوصول الى نتائج البحث :

- ١-المتوسط الحسابي .
- ٢-معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار
- ٣-معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل ثبات الاختبار .
- ٤-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- ٥-معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل تميز فقرات الاختبار
- ٦-معادلة فعالية البدائل الخاطئة .
- ٧-مربع كا للتعرف على درجة التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

أولا عرض نتائج البحث

للتحقق من صحة فرضية للبحث أستخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ويوضحه الجدول الآتي بالتفصيل :

الجدول (٣)

يوضح نتائج الأختبار البعدي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة اختبار t – test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
		المحسوبة	الجدولية				
٠.٠٥	٥٥	٣.٨	٢.٠٠٠	٠.٦٠٢	١٥.٥	٣١	تجريبية

ضابطة	٢٦	١٣.٥	٠.٦				
-------	----	------	-----	--	--	--	--

يتضح من الجدول (١٨) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (١٥.٥) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٦٠٢) أن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة بلغ (١٣.٥) وبلغ الانحراف المعياري (٠.٦) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين ظهر ان الفرق ذو دلالة أحصائية فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند درجة حرية (٥٦) ومستوى دلالة (٠.٠٥) الذي يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث وعلى فعالية الوحدات التعليمية المقترحة وبذلك يقبل فرض البحث .

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها

من خلال ما أظهرته نتائج البحث يمكن تفسيرها بالأتي :

١-فاعلية الوحدات التعليمية المقترحة لمادة مبادئ التربية باستعمال خرائط المعرفة ويتضح ذلك من خلال ارتفاع درجات الاختبارات التحصيلية والاختبار البعدي وبذلك تفوقت المجموعة التجريبية التي درست الوحدات التعليمية باستعمال خرائط المعرفة على المجموعة الضابطة التي درست الكتاب المقرر لمادة مبادئ التربية وكانت هذه النتيجة للتمتع بالوحدات التعليمية بخصائص متعددة تتمثل بالوضوح وسهولة التنفيذ وقبول الطلبة لها واهتماماتهم وقدراتهم وتدريبهم على التخطيط والعمل والتعلم الجماعي والتعاون بينهم في أثناء عملية التعلم . واتفق

هذا مع رأي (الشافعي وآخرون ٢٠٠٣ : ٣٠٨) و(الرواضية ٢٠٠١ : ٣٨٨) .

٢ - أن احتواء الوحدات التعليمية على الصور والألوان والأشكال أسهم في جذب وتشويق تعلمهن لها وكذلك اسهمت في تذكر المعلومات الواردة في الوحدات . إذ ان العقل البشري لا يتذكر بالحروف كما نكتبها ولكن يتذكر الصور المحسوسة والألوان فيمكن الاستفادة من امكانيات العقل البشري في مجال التخطيط الذهني وتدوين . (بوزان ، ٢٠٠٤ : ٣١ - بتصرف)

٣- أن احتواء كتاب مبادئ التربية على الفكر السياسي أكثر من المادة العلمية وقدم الكتاب من حيث الغلاف والطباعة ومحتوى مواضيعه ادى الى عدم اهتمام الطالبات لدراسة وضعف مستوى تحصيلهن . و ان الكتاب هو الأداة التعليمية المتوفرة لجميع الطلبة وهو مصدر مهم للمعرفة والخبرات والوسيلة التي تعبر عن محتويات المنهج وأهدافه التربوية . (سالم ، ١٩٩٣ : ٨-١)

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:

١. اسهمت وحدات مادة مبادئ التربية في رفع مستوى تحصيل الطالبات وتنمية التفكير والتعلم الإبداعي لديهن.
٢. أن بناء وحدات تعليمية لمادة مبادئ التربية ساعد على تنمية استعمال الطالبات منهج تعليمي حديث ورفع أدائهن في عملية التعليم والتعلم.
٣. أن الوحدات التعليمية المقترحة لمادة مبادئ التربية تتطلب معينات ووسائل تعليمية وخبرة وكفاية لدى الهيئة التدريسية أكثر من الطرائق التقليدية.

ثانياً: التوصيات

١. اعتماد الوحدات التعليمية المقترحة لمادة مبادئ التربية لتدريسها في معهد أعداد المعلمين والمعلمات في العراق.
٢. تشكيل لجنة علمية متخصصة في مناهج أعداد المعلمين والمعلمات من لدن المديرية العامة لأعداد المعلمين والمعلمات في وزارة التربية لاعتماد الوحدات التعليمية المقترحة لمادة مبادئ التربية ضمن مناهج معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في اثناء السنة الدراسية المقبلة.
٣. تزويد الهيئات التدريسية في معهد إعداد المعلمين والمعلمات بدليل أرشادي يوضح كيفية تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة لمادة مبادئ التربية بصورة صحيحة.
٤. التأكيد على أهمية المنهج التعليمي لما له من أهمية في رفع مستوى أداء الطالبات المعلمات في العملية التربوية و التعليمية .

ثالثاً: المقترحات

في نهاية البحث الحالي ادرج المقترحات الآتية:

- ١- بناء وحدات تعليمية مقترحة لمادة اصول التربية في كلية التربية / جامعة بغداد .
- ٢- بناء مرجع وحدة لمادة مبادئ التربية ، للصف الأول في معهد اعداد المعلمين والمعلمات .
- ٣- بناء موديلات تدريبية باستعمال استراتيجيات حديثة لمادة مبادئ التربية في معهد أعداد المعلمين والمعلمات .

المصادر

١. أبو حويج، مروان. (٢٠٠٠): المناهج التربوية المعاصرة الأساسيات مشكلات المناهج تطوير وتحديث، ط١، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢. بوزان توني (٢٠٠٤) خرائط العقل ترجمة مكتبة جريير الرياض المملكة العربية السعودية .

٣. حمدان محمد زيدان . (١٩٩٩) : اساليب التدريس رؤية منظومية ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- ٤ . الدوري ، ، وصال محمد جابر . (٢٠٠٣): « فاعلية برنامج علاجي سلوكي معرفي في الصحة النفسية أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - أبن رشد ، جامعة بغداد.. » للطلاب والموهوبين ،
- ٥.الرواضية صالح محمد (٢٠٠١) : " أثر استخدام طريقة موريثيون (الوحدات) في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن واحتفاظهن بمادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية " مجلة العلوم التربوية، مج ٢٠٧ ج٢ ،
٦. زغلول، عماد عبد الرحيم والمحاميد شاكر عقلة. (٢٠٠٧): سيكولوجية التدريس لصفي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٧.سالم محمد محمد. (٢٠٠٢) : علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة رسالة التربية وعلم النفس الرياض ج١٧ .
- ٨.الشافعي، إبراهيم محمد وآخرون.(٢٠٠٣) : المنهج المدرسي في منظور جديد ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية .
- ٩.الطشان عبد الرزاق (١٩٩٨) : طرائق التدريس العامة، ط١، دار الكتب الوطنية، بنغازي ، جمهورية ليبيا العربية .
- ١٠.عبيدات ذوقان وابو السميد سهيلة (٢٠٠٧) : استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم التربوي، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن .
١١. فرج عبد اللطيف بن حسين .(٢٠٠٥): طرائق التدريس في القرن الحادي والعشرين، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الأردن .
١٢. فرمان ، شذى عادل . (٢٠٠٠): بناء وحدات تعليمية باللغة الكردية لغير الناطقين بها وقياس فاعليتها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية، التربية بن رشد .٣٩٠.
- ١٣.مجاور محمد والديب فتحي . (١٩٩٧): المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية مطابع التعليم العالي ، جامعة الموصل ، العراق .
١٤. مراد ، صلاح أحمد وأحمد محمد عامر . (٢٠٠٠) : أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بالتقاول والتشاؤم لطلبة التخصصات التكنولوجية ، بحث منشور ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مج ١١ ، القاهرة ، مصر
١٥. المغربي، فائزة محمد (٢٠٠٩) " فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على أسلوب التعلم الذاتي عن بعد في تنمية المهارات التطبيقية في مقرر وسائل تقنيات التعلم لدى طالبات الانتساب بكلية التربية واتجاههن نحوه ،" بحث منشور ، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
- ١٦.الوكيل حلمي أحمد حسين. ٢٠٠١: الاتجاهات التربوية الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي ،القاهرة، مصر

١٧. المؤتمر الدولي للتربية (١٩٩٠): كلية التربية، جامعة البصرة المنعقد (٣-٤ / ١١ / ٢٠١١) ، البصرة ،العراق .
١٨. المكاوي محمد أشرف (٢٠١١) : أساسيات المنهج ، المركز الدولي للنشر والتوزيع ، الرياض، المملكة العربية السعودية
١٩. المهنا عادل بن سليمان بن محمد ٢٠٠٩ " أثر استخدام الخرائط المعرفية في تنمية مهارة كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط" رسالة ماجستير جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية قسم علم اللغة التطبيقي .
٢٠. النوح مساعد بن عبد الله . (٢٠٠٤) : مبادئ البحث التربوي ، ط ١ ، كلية المعلمين ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
٢١. هلال، محمد عبد الغني. (٢٠٠٧): مهارات التعلم السريع القراءة السريعة والخريطة الذهنية، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة، مصر .
٢٢. هوانه، وليد عبد اللطيف والكندي عبد الله عبد الرحمن. (١٩٩٨): مدخل إلى المناهج الدراسية ، منشورات ذات السلاسل، الكويت
٢٣. الوكيل حلمي أحمد حسين ٢٠٠١ الاتجاهات التربوية الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .

الملاحق

ملحق (١)

أسماء الخبراء والمحكمين بحسب اللقب العلمي و الحروف الأبجدية

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د.	ابتسام محمد فهد	فلسفة التربية	كلية التربية / ابن رشد
٢	أ.د.	سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد
٣	أ.د.	صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	كلية التربية / ابن رشد
٤	أ.د.	مقداد أسماعيل الدباغ	فلسفة التربية	كلية التربية / ابن رشد
٥	أ.م.د.	ثناء يحيى خلف	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية / ابن رشد
٦	أ.م.د.	رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد
٧	أ.م.د.	زينب حمزة راجي	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية / ابن رشد
٨	أ.م.د.	زينب عبد الحسين	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية/المستنصرية
٩	أ.م.د.	سامي سوسة	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية/ المستنصرية
١٠	أ.م.د.	سندس عبد القادر	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية تربية بنات
١١	أ.م.د.	شاكر جاسم محمد	طرائق تدريس التاريخ	كلية تربية بنات
١٢	أ.م.د.	صباح حسن عبد	طرائق تدريس الجغرافية	كلية تربية بنات
١٣	أ.م.د.	طه أبراهيم	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية/ المستنصرية
١٤	أ.م.د.	عبد الزهرة باقر عبد الرضا	فلسفة التربية	كلية تربية بنات / جامعة بغداد
١٥	أ.م.د.	عبد الحسين رزوقي	قياس وتقويم	كلية التربية جامعة بغداد/ ابن رشد

١٦	أ.م.د.	عفاف محمد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية تربية / المستنصرية
١٧	أ.م.د.	علوم محمد علي	قياس وتقويم	كلية التربية / ابن رشد
١٨	أ.م.د.	ضياء عبد الله أحمد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية / ابن رشد
١٩	أ.م.د.	نجدة عبد الرؤف عبد الرضا	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية / ابن رشد
٢٠	أ.م.د.	ياسين حميد الربيعي	قياس وتقويم	كلية التربية / ابن رشد
٢١	أ.م.د.	أحمد هاشم	طرائق تدريس التاريخ	كلية تربية بنات / جامعة بغداد
٢٢	م.د.	خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	كلية التربية / المستنصرية

ملحق (٢) المواضيع والاهداف السلوكية للوحدات المقترحة

مستوى الهدف السلوكي	محتوى الهدف السلوكي	تسلسل الهدف السلوكي	مواضيع الوحدة التعليمية	عنوان الوحدة التعليمية	تسلسل الوحدة التعليمية
حفظ او تذكر	تعدد اراء افلاطون التربوية	١٩	اعلام اليونان ١-افلاطون	اراء ومبادئ اعلام الفكر في التربية	الخامسة
تركيب	تصمم مخططا توضح فيه اراء ومبادئ ارسطو التربوية	٢٠	ب- ارسطو		
تقويم	تحكم على اراء شيشرون التربوية	٢١	اعلام الرومان أ-شيشرون		
فهم او استيعاب	تكتب بلغتها الخاصة اراء كونتليان التربوية	٢٢	ب-كونتليان		
حفظ او تذكر	تسترجع اراء الفارابي التربوية	٢٣	اعلام عرب ومسلمين ١-الفارابي		
فهم او	تفسر اراء القابسي التربوية	٢٤	ب-القابسي		

					استيعاب
		اعلام التربية الحديثة المعاصرة ١-جون ديوي	٢٥	تقند اراء ومبادئ جون ديوي التربوية	تقويم
		ب- ماريا منتسوري	٢٦	تتلو غيبا اراء ومبادئ ماريا منتسوري التربوية	حفظ او تذكر

**The impact of proposed educational modules in the collection
of the principles of education material to the students of the
Institute of preparation parameters
Of the student
Hala Abdul Amir al-Badran expensive**

Search of the doctoral thesis submitted

To the Council of the College of Education / Ibn Rushd - University of Baghdad, is part
of the requirements of the degree Doctor of Philosophy in Education / Curriculum and
teaching methods